

Document: IFAD10/2/INF.3/Rev.1
Date: 10 July 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Mohamed Beavogui

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
كبير مستشاري الرئيس
رقم الهاتف: +39 06 5459 2240
البريد الإلكتروني: m.beavogui@ifad.org

Cheryl Morden

نائبة المدير
مكتب الشراكات وتعبئة الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2822
البريد الإلكتروني: c.morden@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق - الدورة الثانية
روما، 9-10 يونيو/حزيران 2014

للاستعراض

موجز رئيس هيئة المشاورات: الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق

المقدمة

1- اجتمع أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق وإدارة الصندوق وبعض موظفيه ومراقبون في روما، إيطاليا بتاريخ 9-10 يونيو/حزيران 2014 في الدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق. وتم استعراض الوثائق التالية التي أعدتها إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل في الصندوق: (أ) الرؤية الاستراتيجية للصندوق للفترة 2016-2025: تمكين التحول الريفي الشمولي المستدام؛ (ب) التقييم المؤسسي عن إنجازات تجديبات موارد الصندوق؛ (ج) تعزيز نموذج عمل الصندوق لصالح التحول الريفي الشمولي المستدام؛ (د) توليفة تقييمية عن انخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل؛ (هـ) برنامج عمل التجديد العاشر لموارد الصندوق؛ (و) إطار التمويل للتجديد العاشر لموارد الصندوق؛ (ز) مشروع قرار التجديد العاشر لموارد الصندوق.

الملاحظات الافتتاحية وتبني جدول الأعمال

2- بعد ترحيب رئيس الهيئة وتقديمه لجدول الأعمال، رحب رئيس الصندوق بالمشاركين في الدورة، وشكر أعضاء الهيئة على دعمهم المستمر، وعبر عن ثقته في إجراء عملية مشاورات مثمرة. وقدم ممثلاً القائمتين ألف وجيم بيانات افتتاحية، في حين قدمت القائمة باء بيانها في اليوم الثاني من الدورة، كما قدمت القائمة جيم بياناً عن نموذج العمل. (ستعرض جميع بيانات القوائم على المنصة التفاعلية للدول الأعضاء في الصندوق).

كلمة الضيفة الموقرة

3- في أعقاب تبني جدول الأعمال، ناقشت معالي الدكتورة Ngozi Okonjo-Iweala، وزيرة المالية في جمهورية نيجيريا الاتحادية والمديرة الإدارية السابقة للبنك الدولي، السياق المتغير لمهمة الصندوق ومستقبله، ودور الصندوق كشريك قيم موثوق للحكومة النيجيرية لأنه يدعم جهودها للترويج لتنمية أصحاب الحيازات الصغيرة والتحول الزراعي في القطر.

ردود الفعل الإجمالية لأعضاء الهيئة

4- أثنى أعضاء الهيئة على إدارة الصندوق لجودة الأوراق المعروضة على هيئة المشاورات ودقتها وتقديمها في الوقت المحدد. وعبروا عن دعمهم لتركيز الصندوق على تنمية أصحاب الحيازات الصغيرة والحد من الفقر الريفي في أكثر المناطق نأياً وصعوبة في الوصول إليها على الغالب؛ وأكدوا على أهمية تعزيز الصندوق لعمله وتعميمه للنهج المثبتة للاستجابة للتحديات الملحة التي تواجهها التنمية، في سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015. وعبروا عن دعمهم العريض للرسائل الرئيسية الواردة في وثائق الرؤية الاستراتيجية ونموذج

العمل وبرنامج العمل، كما عبروا عن تقديرهم لوضوح المعايير التي تحدد الإطار المالي للصندوق. وتبادلوا وجهات النظر إزاء المجالات الرئيسية التي تشغلهم، ووفروا التوجيه لإدارة الصندوق بشأن قضايا متعددة ذات اهتمام مخصص.

الرؤية الاستراتيجية للصندوق للفترة 2016-2025

5- صادق الأعضاء بحزم على المبادئ الرئيسية والتوجهات الأساسية لوثيقة الرؤية الاستراتيجية، وسلطوا الضوء على المجالات التي تحظى بأهمية مخصصة بالنسبة إليهم، بما في ذلك من بين جملة أمور أخرى، تأقلم أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغير المناخ، والتمايز بين الجنسين، والتغذية، والعمالة الريفية خارج المزرعة، والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والنهج المتميزة للتعامل مع البلدان متوسطة الدخل والدول الهشة، وحوار السياسات، والتركيز على النتائج، وإرساء الشراكات مع القطاع الخاص والأمن البشري. وأثيرت أسئلة حول الروابط بين وثيقة الرؤية الاستراتيجية وغيرها من الوثائق التي تتسم بطابع تشغيلي أكثر؛ وحول أهمية إصلاح الأمم المتحدة بالنسبة للصندوق في سياق خطة التنمية لما بعد عام 2015. وعبر الأعضاء عن الحاجة للاستخدام الكفؤ للموارد المالية والبشرية المحدودة التي يتمتع بها الصندوق. وعبروا عن وجهات نظر متباينة إزاء قضية الانتقائية القطرية من جهة، والشمولية القطرية من جهة أخرى. وساد اتفاق على أهمية وقيمة قياس أداء الصندوق مقارنة بغيره من المؤسسات، والحاجة لأن يعبر الصندوق ويتواصل بصورة أفضل عن ميزته النسبية وميزته المطلقة، إضافة إلى النتائج الإنمائية والأثر الذي يخلفه. وقد سعى بعض الأعضاء أيضا للحصول على إيضاحات حول رؤية الصندوق لنطاق عملياته المستقبلية، علاوة على نظرية التغيير التي تحدد العلاقة بين استثمارات الصندوق والنواتج المتحققة وأثره الإنمائي.

6- واستجابة لهذه التساؤلات، أحاطت إدارة الصندوق علما بالتوجيهات المحددة التي تلقتها. فيما يتعلق بميزة الصندوق النسبية، وصفت الإدارة دور الصندوق "بحزام النقل" - لأنه يقوم بملء "ما ينقص في الوسط" - من خلال العمل مع مجتمعات المزارعين، وأعضاء الحكومات، والشركاء الإنمائيين والقطاع الخاص لدعم النهج الابتكارية التي تطورها على الغالب المنظمات غير الحكومية والشركاء الثنائيين على نطاق صغير، بحيث يتم تطويرها بصورة أكبر وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، ومن ثم تسليم الخبرات الناجحة والدروس المستفادة وإيصالها إلى الحكومات والقطاع الخاص أو غيرهم من الشركاء الإنمائيين الأكبر، ليتم بعدئذ توسيع نطاقها.

التقييم المؤسسي عن إنجازات تجديدات موارد الصندوق

7- عبر أعضاء الهيئة عن تقديرهم العميق للتقييم المؤسسي لإنجاز تجديدات موارد الصندوق الذي أعده مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وأعربوا عن انفتاحهم لاستعراض المظاهر والعناصر الرئيسية لعملية تجديد الموارد وما يتعلق بها من قضايا التسيير. وحظيت فكرة إنشاء مجموعة عمل من الأعضاء للعمل بين دورات هيئات المشاورات الخاصة بالتجديدات على هذه القضايا بدعم عريض. وستعد إدارة الصندوق اختصاصات هذه المجموعة لمناقشتها في الدورة الثالثة لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق المقرر عقدها في أكتوبر/تشرين الأول.

نموذج عمل الصندوق لفترة التجديد العاشر للموارد

8- استتارت المناقشات الخاصة بنموذج عمل الصندوق بعرضين لكل من التوليفة التقييمية عن انخراط الصندوق في البلدان متوسطة الدخل التي قدمها مكتب التقييم المستقل، وثيقة نموذج عمل الصندوق. وأدلى رئيس لجنة التقييم بموجز لمناقشات اللجنة لوثيقة التوليفة التقييمية. وبالإجمال، حظي نموذج عمل الصندوق وتوجهه بدعم عريض. وأثيرت بعض الطلبات لتوفير المزيد من التخصيص والإيضاح في مجالات ذات أهمية خاصة للأعضاء مما أثير عند مناقشة الرؤية الاستراتيجية للصندوق (انظر الفقرة 5 أعلاه). وأشارت إدارة الصندوق إلى أن مسودة تقرير هيئة المشاورات الذي سيعرض على دورة أكتوبر/تشرين الأول سوف توفر معلومات عن إجراءات محددة يمكن رصدها مما تقترحه الإدارة للاستجابة لشواغل أعضاء الهيئة. وفي حين ساد اتفاق على الحاجة إلى تطوير نهج مفصلة لتلائم احتياجات بلدان إفرادية بما فيها وعلى وجه الخصوص، المناطق المهمشة والمتأثرة بالنزاعات، عبر أعضاء الهيئة عن وجهات نظر متباينة إزاء قضايا خاصة بالبلدان متوسطة الدخل، ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والتخرج الطوعي. واستجابت إدارة الصندوق بقولها إن هذه القضايا تتعلق بصورة مباشرة بجهود الصندوق لتوسيع محاولاته في تعبئة الموارد، والتحدي المائل الآن هو عمل الأعضاء معا للوصول إلى رؤية مشتركة عن كيفية التطرق لهذه القضايا. وسوف تتشاور الإدارة بصورة أكبر مع أعضاء الهيئة في الشهور القادمة عن أفضل السبل لمواجهة هذا التحدي، ومن وجهة نظر رئيس الهيئة، فإن ذلك يمثل فرصة هامة إذا ما تمكن الأعضاء من العمل بصبر وروية مع بعضهم البعض على مدى دورات التجديد القادمة لوضع الصندوق في مكانة مالية وتشغيلية مستدامة وكبيرة الأثر.

برنامج عمل التجديد العاشر لموارد الصندوق

9- عند مناقشة الوثيقة الخاصة ببرنامج العمل، شجع أعضاء الهيئة الصندوق على صياغة أولويات تشغيلية واضحة لفترة التجديد العاشر، وعبروا عن دعمهم للنهج المستند إلى تعزيز وتعميم القضايا الرئيسية، ورحبوا باستمرار انخراط الصندوق القوي في أفريقيا جنوب الصحراء. وتم إيلاء اهتمام مخصص لقضايا الصمود والتحديات المتعلقة بمصايد الأسماك والموارد البحرية. وفيما يتعلق بتصورات التجديد، دعم الأعضاء بصورة كبيرة تصور الحالة المتوسطة والحالة المرتفعة اللتين ساد الاتفاق على أنهما واقعتان لجهة احتياجات البلدان النامية والقدرة المؤسسية للصندوق. وتم طلب معلومات إضافية عن التوزيع المخطط له للموارد حسب فئات الأقطار المختلفة. كما طلب الأعضاء أيضا معلومات لإيضاح جملة من القضايا حول التمويل المشترك، بما في ذلك تعريف التمويل المشترك ومستواه المتوقع. وقالوا بأنهم يتطلعون قدما لتلقي مزيد من المعلومات لإيضاح أكبر لأهداف الأثر على عدد السكان الريفيين الذين سيتم تخليصهم من قبضة الفقر بموجب التجديد العاشر للموارد. وطلبوا تقديم عرض أثناء دورة أكتوبر/تشرين الأول حول المعوقات التي تواجه جدول أعمال إدارة الصندوق إزاء التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

إطار التمويل للتجديد العاشر لموارد الصندوق

10- أثناء مناقشة وثيقة الإطار المالي، اعترف أعضاء الهيئة أنه وفي حين أن الإبقاء على المستوى الحالي لبرنامج القروض والمنح - الذي ينعكس في تصور الحالة المتوسطة التي قدمتها إدارة الصندوق - هو الحد

الأدنى من المخرجات المرغوب بها، فإن مثل هذا التصور سيتطلب زيادة كبيرة في مستوى المساهمات الأساسية من الدول الأعضاء. وأشارت إدارة الصندوق إلى أنه وعلى الرغم من أن المساهمات الأساسية هي مصدر التمويل المفضل إلى حد كبير في فترة التجديد العاشر للموارد، إلا أنه، وفي حال لم يكن الأعضاء قادرين على الاستجابة بالمستوى الملائم لهذا التصور، فقد ترغب إدارة الصندوق بالتحري مع الدول الأعضاء عن نطاق المساهمات التكميلية غير المقيدة، وفي نهاية المطاف، وإن لم يكن هنالك مفر من ذلك، اللجوء إلى الاقتراض. وسيغدو من الممكن التنبؤ بالاقتراض الفعلي أثناء التجديد العاشر للموارد عند استكمال الإطار العام للاقتراض قيد الاعداد حالياً والموافقة عليه. وفي هذا الصدد، طلب أعضاء الهيئة إبقاءهم على علم بالمداوولات الجارية بشأن إطار الاقتراض علاوة على التبعات المالية للاقتراض المحتمل. ووافقت إدارة الصندوق على عرض موجز لهذه القضايا خلال دورة أكتوبر/تشرين الأول، كما وافقت أيضاً على بيان تقدم به عضو في الهيئة مفاده أن الصندوق يواجه تحدياً مزدوجاً: الأول هو كيفية تحقيق تجديد مرضٍ لفترة التجديد العاشر يستند إلى افتراضات مالية واقعية؛ والثاني، هو فيما لو كان الصندوق سيطور، وكيف يطور أدوات مالية جديدة لأغراض بنية المالية طويلة الأمد.

مشروع قرار التجديد العاشر لموارد الصندوق

11- فيما يتعلق بالبند الأخير الهام على جدول الأعمال، فقد عرضت إدارة الصندوق مشروع قرار التجديد العاشر لموارد الصندوق موضحة هيكلية هذا القرار والتغييرات الطارئة عليه مقارنة بقرار التجديد التاسع للموارد. ووافق أعضاء الهيئة على استعراض الوثيقة ومناقشة أية أسئلة مع المستشار العام للصندوق قبل مناقشتها بصورة مفصلة في دورة أكتوبر/تشرين الأول.

الاستنتاج

12- في ملاحظاته الختامية، شكر رئيس الصندوق المندوبين على دعمهم القوي، وعلى التغذية الراجعة المفصلة والمشورة المفيدة. وأشار إلى أن التجديد العاشر للموارد يتم في فترة انتقالية تتسم بأهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل الصندوق على المدى الطويل، وأوجز استجابات الإدارة في مضيها قدماً. وتعهد بأن يبذل مع إدارة الصندوق كل الجهود الممكنة لضمان عكس وجهات نظر الأعضاء بصورة كاملة في مسودة وثيقة هيئة المشاورات، ولكفالة نتائج ناجحة للتجديد.

13- كما شكر رئيس الهيئة جميع المشاركين على انخراطهم المثمر، وعبر عن تقديره لإدارة الصندوق وموظفيه على الإعداد الممتاز للدورة الثانية لهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر لموارد الصندوق.